

## المحاضرة الخامسة: التهميش

يعد التهميش من مستلزمات التوثيق العلمي الذي يحقق الأمانة العلمية ويجنب الباحث الوقوع في السرقات العلمية، والتهميش له جملة من القواعد والضوابط مهما كان مصدر النص المقتبس سواء كان من كتاب أو مجلة أو ملتنقى أو موقع إلكتروني، وعلى الباحث الالتزام بها كي لا يغفل عن أي معلومة ببيوغرافية للمصدر الذي اقتبس منه، وكي يسير بحثه وفق منهجية مضبوطة.

1 تعريف الهامش: عبارة عن " مساحة بالجزء السفلي من الصفحة، منفصلة عن

المتن بخط قصير، يستخدمها الباحث في تحقيق عدد من الوظائف".

2 وظيفة الهامش:

✚ ذكر المصادر والمراجع التي اقتبس الباحث منها في المتن، والاقْتباس هو أخذ مجموعة من المعلومات من مصدر أو مرجع للاستعانة بها في إنجاز البحث، وهو نوعان: اقتباس مباشر وهو نقل للمعلومة لفظاً ومعنى ووضعها بين مزدوجتين وإحالتها على الهامش، واقتباس غير مباشر ومعناه أن ينقل بالمعنى فقط ويعبر عن هذا المعنى بأسلوبه الخاص ولا يضعه بين مزدوجتين ويحيل إليه في الهامش.

✚ تقديم تعريف موجز لشخصية غير معروفة.

✚ التعريف بمنطقة غير معروفة.

✚ تخريج الأحاديث النبوية.

✚ الإشارة إلى مصادر و مراجع أخرى تطرح نفس الفكرة.

✚ شرح بعض الآيات الشعرية إذا لزم الأمر ذلك خاصة إذا كانت صعبة الفهم ولها

علاقة مباشرة بموضوع الدراسة .

شرح كلمات غامضة وذلك عن طريق الاستعانة بالمعاجم، ويستعمل في ذلك هذه العلامة (\*) (\*\*) (\*\*\*)... أمام الكلمة المراد شرحها ويكرر استعمالها في الهامش ويتبعها بالشرح والتعريف، ويسمى هذا النوع من التهميش بالتهميش التوضيحي مثال:

" مزيج أو خليط من الجغرافيا والأنثوغرافية\* ، فهو الأقرب إلى الجغرافيا في وصفها".

\*- الأنثوغرافيا: علم اجتماعي يصف أحوال الشعوب، ويدرس أنماط حياتهم ومختلف المظاهر المادية لنشاطهم في مؤسساتهم وعاداتهم كالمأكل والمشرب والملبس وغيرها، ينظر: جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط، 1982، ص32-37.

### 3- ترقيم الهامش:

أ- أسفل الصفحة: يشار في الهامش إلى المعلومات المقتبسة باستخدام أرقام أمام النص المقتبس، وهو نفس الرقم الذي يحال به إلى مصدر المعلومة في الهامش، ويكون الترقيم متسلسلا على أن يُستأنف الترقيم في كل صفحة .

ب- في آخر البحث: يكون الترقيم متسلسلا من أول معلومة مقتبسة إلى آخر معلومة في الصفحة الأخيرة من البحث، وتستعمل هذه الطريقة في المقالات المنشورة في المجلات بهدف عدم تشويش ذهن القارئ بذلك الكم من الإحالات والشروحات والتعليقات.

### 4- كيفية التهميش:

القرآن الكريم: اسم السورة، رقم الآية.

مثال: سورة البقرة، الآية 101.

لقب واسم المؤلف ، عنوان الكتاب، دار النشر، مكان النشر، رقم الطبعة، تاريخ النشر، الصفحة.

مثال: تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1986، ص56.

## 2 المعاجم:

لقب واسم المؤلف ، عنوان المعجم، دار النشر، مكان النشر، رقم الطبعة، تاريخ النشر، الجزء، مادة (.....)، الصفحة.

مثال: جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت ، ط 7 ، 1992، مادة (درس)، ص357.

## 3 كتب الأحاديث النبوية:

لقب واسم المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، مكان النشر، الطبعة، تاريخ النشر، الجزء، الكتاب، الباب، رقم الحديث، الصفحة.

## مثال:

البخاري محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1400هـ، ج4، كتاب الأضاحي، باب سنة الأضحية، حديث رقم 5545، ص05.

## 4 -المقال المنشور في مجلة:

لقب واسم صاحب المقال، عنوان المقال، عنوان المجلة، المجلد، العدد، التاريخ، الهيئة التي تصدرها، المدينة، الصفحة.

## مثال:

مناع أمينة، أقطاب المثلث الديدانكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مج 07، العدد 02، 2014، جامعة غرداية، ص 598.

## 5 - الرسائل والأطروحات الجامعية :

لقب واسم الباحث، عنوان البحث، طبيعة البحث (رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه)، الكلية أو المعهد، الجامعة المنتسب إليها، البلد، السنة الجامعية، الصفحة.

مثال:

لبد سمير محمود، المسائل النحوية في تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 229.

## 6 -المخطوطات:

لقب واسم صاحب المخطوط، عنوان المخطوط، هيئة المخطوط، رقم المخطوط، عدد صفحاته.

مثال:

الأصبهاني أبو نعيم أحمد بن عبد الله، كتاب الإمامة والرد على الرافضة، معهد إحياء المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية، القاهرة، رقم 49، 715 ورقة.

## 7 -المؤتمرات والملتقيات والأيام الدراسية:

لقب واسم صاحب المداخلة، عنوان المداخلة، عنوان الملتقى، مكان وتاريخ الانعقاد، الصفحة.

مثال:

، بوقنور إسماعيل ، واقع التنمية المستدامة في الجزائر في ظل بيئة طاقوية غير مستقرة ، مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى الوطني حول: الجزائر بين أهداف الألفية الإنمائية وأهداف التنمية المستدامة، جامعة باجي مختار ، عنابة، 2018، ص11.

## 8 -المواقع الالكترونية:

لقب واسم الباحث، عنوان البحث، الجهات المتبئية لفكرة البحث، البلد، السنة، الموقع الإلكتروني، تاريخ الاطلاع على المعلومة.

مثال:

مبارك بن الحسن لمين، رحلة العلماء الأندلسيين إلى مكة المكرمة خلال القرن الهجري الخامس بيم الاستفادة والإفادة، بحث مقدم إلى ندوة مكة المكرمة، جامعة ابن الأزهري، أكادير، المغرب، 1426هـ،

اطلع عليه <http://www.csrq.qc.ca/Goeland/proj/envolee/sacdestic/methodologie.html> ،

بتاريخ 2020/02/10م

### 9 محاضرة جامعية:

لقب واسم المحاضر، عنوان المحاضرة، المقياس، القسم، الجامعة، السنة الجامعية.

مثال:

مقران يوسف، المناهج الدراسية بناؤها وتقييمها وفق المقاربة بالكفاءات، التعليميات التطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، 2019.

### 10 - المقابلات الشخصية:

يكون توثيق المقابلات الشخصية كآتي: ذكر مصط لِح المقابلة، اسم الشخص الذي أجريت المقابلة مع ه، مكان وتاريخ المقابلة، والتصريح بالإذن بنشرها بعد استئذان الشخص الذي أجريت مع ه.

مثال:

مقابلة مع السيد (ج، ب)، مدير غرفة الصناعة والتجارة، ولاية بومرداس، بتاريخ 2019/02/10 (أذن بنشرها).

### 11 - الأحاديث التلفزيونية والإذاعية:

المتحدث، عنوان الحلقة، رقم الحلقة، اسم الإذاعة/القناة التلفزيونية، التاريخ.

## 12 - مقال منشور في جريدة يومية:

صاحب المقال، عنوان المقال، عنوان الجريدة، البلد، رقم العدد، تاريخ صدور العدد، الصفحة.

مثال:

شعبي عماد فوزي، المثقفون الاستبداديون، جريدة الثورة، دمشق، العدد 66،  
2000/12/30، ص 13.

## 13 - النصوص القانونية:

ذكر طبيعة النص (قانون، أمر، مرسوم...)، رقمه، تاريخه، مضمونه، رقم الجريدة الرسمية،  
سنة النشر.

مثال:

قانون رقم 01/16 مؤرخ في 2016/03/06، يتضمن التعديل الدستوري، الجريدة الرسمية،  
العدد 14، 2016.

## 14 - التقرير:

اسم التقرير، الجهة الصادر عنها، التاريخ، الرقم إن وجد.

مثال:

تقرير التنمية البشرية، صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2010.

## 15 - الاستشهاد بمعلومات من القرص المدمج CD:

لقب واسم المؤلف، العنوان، الناشر، مكان النشر، الطبعة، تاريخ إنتاج القرص، طبيعة  
الوعاء الذي نقل منه المعلومات (cd).

## 5- الإسناد وتوثيق الهوامش:

### 5-1- بالنسبة للمراجع العربية:

✚ إذا كان للكتاب مؤلفان نكتب: فلان وفلان، وإن كان الكتاب من تأليف مجموعة من المؤلفين نكتب: فلان وآخرون، على أن تُذكر أسماءهم في قائمة المصادر والمراجع كحق من حقوق المؤلفين، إذ لا ينبغي إخفاء أسماء من كانت لهم جهود في تأليف الكتاب.

✚ إذا كان الكتاب مجهول الناشر نكتب: مجهول الناشر (م.ن).

✚ إذا كان الكتاب بدون طبعة وتاريخ نكتب: ( د ط ) ، ( د ت ).

✚ إذا كان الكتاب محققا أو مترجما: يذكر اسم المحقق (تح:.....)، أو المترجم (تر:...) بعد عنوان الكتاب مع الإبقاء على المعلومات السابقة واللاحقة.

✚ إذا كان الكتاب مكونا من مجموعة أجزاء يذكر الكاتب الجزء (ج) الذي استعان به، وذلك قبل ذكر رقم الصفحة.

✚ إذا كان الاقتباس مباشرا يوضع النص المقتبس بين مزدوجتين ويحال إليه في الهامش، وإذا كان غير مباشر فلا يوضع بين مزدوجتين، ونبيّن بأنه اقتباس غير مباشر عندما نكتب في الهامش كلمة ( ينظر ) أو ( انظر ) ثم نكتب باقي معلومات الكتاب الذي اقتبسنا منه.

### مثال

قال ابن جني: «وَأَنْتَ لَا تَقُولُ رَفِثْتَ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَإِنَّمَا تَقُولُ رَفِثْتَ بِهَا، لَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ الرَّفِثُ هُنَا فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ، وَكَانَتْ تَعْدِي أَفْضَيْتَ بِ(إِلَى) كَقَوْلِكَ: أَفْضَيْتَ إِلَى الْمَرْأَةِ، جِئْتَ بِ(إِلَى) مَعَ الرَّفِثِ إِذَانَا وَإِشْعَارَا بِأَنَّهُ بِمَعْنَاءِ»<sup>3</sup>.

وحجة الكوفيين أن ما ذهبوا إليه قد ورد به الكلام العربي الفصيح<sup>4</sup>.

<sup>3</sup> - ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، نج: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية،

القاهرة، ط2، ج2 ص308.

<sup>4</sup> - ينظر: السامرائي، معاني النحو، ج3، ص06.

✚ عند الاستخدام الأول للمصدر أو المرجع تذكر جميع المعلومات الببليوغرافية الخاصة به.

### مثال

وأما عند ابن مالك فهو: «ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف»<sup>3</sup>.

<sup>3</sup> - ابن عقيل بهاء الدين، المساعد على تسهيل الفوائد، نج: محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، ط2، 2001، ج1، ص19.

✚ إذا تكرر استخدام مصدر أو مرجع ففي هذه الحالة لا تذكر جميع المعلومات الببليوغرافية وإنما يذكر اسم المؤلف وعنوان الكتاب والجزء إن وجد والصفحة.

### مثال

و«للنغمة دلالة وظيفية على معاني الجمل... يتغير معناها النحوي والدلالي مع كل نغمة بين الاستفهام والتوكيد والإثبات لمعان... حيث تكون النغمة هي العنصر الوحيد الذي تسبب عنه تباين هذه المعاني لأن الجملة لم تتعرض لتغير في بنيتها ولم يضاف إليها شيء ولم يستخرج منها شيء ولم يتغير فيها إلا التنغيم»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، ص228.

✚ إذا اقتبس في موضعين متتاليين من المصدر أو المرجع نفسه والصفحة مختلفة، فإنه يكتب عبارة (المصدر / المرجع نفسه) مع ذكر الصفحة، وإذا كانت نفس الصفحة يكتب (الصفحة نفسها).

## مثال

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: «الترييل معرفة الوقوف وتجويد الحروف»<sup>2</sup>، وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: «لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أهدنا ليؤتَى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي عليه الصلاة والسلام، فيتعلم حلالها وحرامها، وأمرها وزاجرها، وما ينبغي أن يوقف عنده منها»<sup>3</sup>.

<sup>2</sup> - ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج2، ص225.

<sup>3</sup> - المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

✚ إذا حذف الباحث من النص المقتبس رغبة منه في عدم اقتباسه ككل فعليه أن يتأكد أولاً بأن هذا الحذف لم يخل بالمعنى، ثم يشير إلى ما حذفه باستعمال علامات الحذف، وهي:

- ثلاث نقاط (...) إذا حذف كلمة.
- أربع نقاط (...) إذا حذف جملة.
- سطر كامل من النقاط إذا حذف فقرة.

✚ إذا كان الاقتباس مأخوذ من أكثر من صفحة واحدة فنكرر الحرف (ص) مرتين ثم نذكر رقم الصفحات.

## مثال

وعليه نلاحظ مجيء الحال من المضاف إليه، وهي مسألة اختلف فيها النحاة؛ فانقسموا إلى فريقين فالأول أجاز ذلك في ثلاثة مواضع؛ أولها: أن يكون المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر، والثاني: أن يكون المضاف جزءاً من المضاف إليه، والثالث: أن يكون المضاف كالجزء من المضاف إليه في صحة الاستغناء بالمضاف إليه عنه<sup>2</sup>.

<sup>2</sup> - ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج2، ص-ص: 267-269.

✚ قد يلاحظ الباحث وجود أخطاء في بعض النصوص المقتبسة ينبغي له تصحيحها بإحدى الوسائل الآتية :

1. وضع كلمة [هكذا] بعد الخطأ الوارد في النص المقتبس، وكمثال على ذلك: وفي ظل أحداث ثورة العشرين التي حدثت في العام 1922 [هكذا].
2. قيام الباحث بتصحيح الخطأ الوارد على النص المقتبس ووضع التصحيح بين معقوفتين بعد الخطأ الوارد، وكمثال على ذلك؛ وفي ظل أحداث ثورة العشرين التي حدثت في العام 1922 [1920].
3. ويمكن وضع عبارة [صحح التاريخ] أو [صحح الخطأ] ضمن معقوفتين يعقب الشيء المصحح، وكمثال على ذلك؛ وفي ظل أحداث ثورة العشرين التي حدثت في العام 1920 [صحح التاريخ].

✚ إذا تجاوز الاقتباس من مصدر أو مرجع واحد ستة أسطر أو تجاوز الصفحة مثلا  
فعلى الباحث إعادة صياغة المادة المقتبسة بأسلوبه الخاص مع الإشارة إلى مصدر  
المعلومة، ويحرص الباحث أثناء القيام بذلك على عدم تحريف المعنى.

## 2-5 - بالنسبة للمراجع الأجنبية:

✚ يتم ترتيبها بنفس الطريقة السابقة الخاصة بمراجع اللغة العربية:

اسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، مكان النشر، الطبعة، سنة النشر،  
الصفحة.

### مثال:

Nicole Everaert –desmedt : sémiotique du récit, 3è édition, de  
poeck université, 2000, p 36

✚ إذا كان الكتاب من تأليف مجموعة من المؤلفين نكتب اسم المؤلف الأول متبوعا بـ  
( et autres ) أي وآخرون، وتذكر في قائمة المراجع جميع أسماء المؤلفين.

✚ إذا كان الاقتباس مأخوذا من عدة صفحات نكتب : (pp).

✚ إذا اقتبس في موضعين متتاليين من المرجع نفسه نكتب (Idem)

1 – Nicole Everaert –desmedt : sémiotique du récit, 3è édition,

université de poeck, Paris ,2000, p37.

2 - Idem, p58.

إنّ الالتزام بهذه القواعد والأساليب المنهجية الحديثة في توثيق المعلومات المقتبسة في الهامش تقيس مدى جدية الباحث في إنجاز بحثه، ومدى مصداقيته، مادام الأمر يتعلق بأخذ معلومات الغير وتوظيفها في الموضوع المناسب في البحث، ثم الإشارة إليه كي يبيّن أن المعلومة ملك للغير وما اقتبسه إلا من أجل التوضيح أو التأكيد أو البرهنة على موقف تبناه أو حجة على رأي عارضه.

### قائمة المصادر والمراجع:

- 1 عطيفة حمدي أبو الفتوح ، دليل الباحث إلى الاقتباس والتوثيق من الأنترنت، دار النشر للجامعات، دط، 2009.
- 2 عزت السيد أحمد، كتابة البحث: المفاهيم القواعد والأصول، دار الفكر الفلسفي، دمشق، سوريا، ط1، 2011.
- 3 عيشور نادية وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل ، قسنطينة، 2017.
- 4 مركز البيان للدراسات والتخطيط، خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، فيفري، 2017.